Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يبدو أنه يستطيع أن يحرث
نصف براري العالم
- انه الأخ الأصغر للمدرعة
التي ثبت سلطة السوفيت
- سيقلب الأرض كلها
هازّاً الحقول وبيوت الفلاحين
- هذا الداعية الحديدي
- مبعوث البروليتاريا الينا[1]

لاشك أن شوقيا كان مفعما بالروح الانسانية، والقناعة الفكرية بالأممية، وليس في ذلك ضير انما المهم أن يعبر الشاعر عن ذلك تعبيرا فنيا صادقا وجميلا وملهماً.

٢- البعد الوطني، بين القصائد التي تعكس هذا البعد قصيدة «الجلاء الآخر» «الأموات بتكلمون» «الثائرة والهراوة» وغيرها. ففي عام (١٩٥٤) وبمناسبة الذكرى الثامنة لجلاء القوات الافرنسية عن سورية ينشد شوقي قصيدة بعنوان «الجلاء الآخر» يستعيد فيها ذكرى أيام الاحتلال حيث كان يخيم الخوف على الناس، فالأطفال لم يذوقوا طعم الطفولة وفرحها والشباب لم يعيشوا شبابهم، شوّه الفرنسيون كل ماهو جميل وحسن في الوطن حتى الشمس والهواء:

- ليالي لم يكُ هذا الهواء لنا لا ولا الشمس والأنهرُ
- وأيام تخشى العذارى الطريق اذا غابت الشمس أو أبكرُ
- أكانت لنا فرحة كالضغار أكانت لنا ضحكة تسحر
- ومثلُ الشباب عشقنا وكانت همومٌ وخطت لنا أسطر؟

(١)- ياروسلاف سميلياكوف -العمل والحب -دار الحرس الفني موسكو ١٩٧٣ ص٣٧٥ ترجمة أيمن أبو شعر